

الأزرية

[60] أسد باسل بسوق النزال * كم شرى أنفس الملوك الغوالي بالعوالي فأرخصت

مشتراها كم وجوه كانت من الكفر غبرا * مظلمات ولونها مكفهرًا ثم عادت من رعب ماضيه صفرا
واستحالت من الصوارم حمرا كفتاة توردت وجنتاها ولكم حين عزمها عنه نكب * فأضلت من
رعبها كل مذهب طلبت مهربا فلم يلف مهرب * فأبان الاعناق عن مركز الاب دان حتى كأن ناف
نفاها فانتفت في ثبات عضب مذكر * باثر في غراره كل أبتتر كم به قد أباد جيشا ودمر *
وأعاد الاجسام قفري من الارواح يبكي على الانيس صداها مشرفي في رعبه الموت مغمر * وبه
قهر خالق الخلق مضمر حده للفناء أعظم مظهر * كم عقول أطاشها وهي لو تر * مى نجوم الدجى
لحطت سهاها ذو سنان يرمي الجسوم بجمر * من طعان كالشهب تهوي بأمر كم قلوب منه رماها
بذعر * وعيون لم يقذها صرف دهر مذ رماها ببأسه أقاذها ذل كسرى وقيصر والنجاشي * لعل
خير راكب بل وماشي ملك مذ أضلهم بالغواشي * قاد تلك الملوك قود المواشي وعلى صفحة
القلوب كواها
